

# مقطع قصير | عشر ذي الحجة والتجارة مع الله | أ.د. عمر المقبل |

عمر المقبل

ايها المسلمون ها انتم اليوم على عتبة ايام عظم الله شأنها على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم الذي قال ما العمل في ايام افضل منها في هذه؟ قالوا ولا الجهاد؟ قال ولا الجهاد - [00:00:03](#)

الا رجل خرج بنفسه وماله. فلم يرجع بشيء. رواه البخاري. الله اكبر. ما اعظم فضل الله عز جل علينا بتنويع مواسم الطاعات. وهذا وحده يحتم علينا مزيدا من الشكر. لان هذه الفرص - [00:00:23](#)

تعني مزيدا من مضاعفة الحسنات ونيل ونيل رضوان الله تعالى والجنة. تأملوا ايها الراغبون في فضل الله ورحمته تأملوا قول نبيكم صلى الله عليه وسلم ما العمل؟ اي العمل الصالح واجل هذه الاعمال - [00:00:43](#)

هي اعمال القلوب. هي حسنات القلوب. وتنقيتها من الحسد والغل والحقد. وتعبيد هذا القلب لله. وخضوعه لمولاه وانكساره بين يديه واقتقاره اليه. فتلك والله لمن تحققت له هي جنة الدنيا المعجلة - [00:01:03](#)

ويدخل في العمل الصالح ايضا الصلاة والصدقة والصوم وخصوصا عرفة والحج والعمرة والاضحية والصلة والذكر واطعام المحتاجين وغير ذلك من الاعمال الجليلة. وهنا كثير من الناس ربما اعتنى باعمال الجوارح اعظم من عنايته باعمال القلوب. وهذا بلا شك تقصير والكمال ان يوفق العبد للعناية به - [00:01:23](#)

ايها المؤمنون ان السباق بدأ او اوشك ان يبدأ. فسايقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرضها السماء والارض هل تدري هل تدري يا ايها المؤمن من الذي دعاك الى هذا السباق والى نيل هذه - [00:01:53](#)

جوائز فكر ثم تأمل في حسرة المحرومين ماذا ايها الاحبة؟ لو اعطي كل واحد منا ترقية على كل يوم يغتنمه من ايام هذه العشر. او وعد بمبلغ مفر كعشرة الاف - [00:02:13](#)

او مئة الاف ماذا سنصنع؟ ثم لتأمل وما عند الله خير للابرار ان من تدبر قول الله عز وجل قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة استحى من الله ان - [00:02:33](#)

ان تكون ايام عشر ذي الحجة كغيرها من الايام. ايها الاحبة ان مما يحفز الاغتنام العشر ان يحدد العبد شيئا ينهيه في هذه الايام. كأن يحدد ختمة مثلا او اكثر. او ان يتعاهد عددا من البيوت المحتاجة. او - [00:02:53](#)

وان يقرر ان يتصدق يوميا ولو بريال. او يصوم ما تيسر وخصوصا يوم عرفة. فان ضعف العبد او كسل فليترك الله عز وجل وليتصدق على نفسه بترك المعاصي. فان وجد في نفسه قسوة او غفلة. فيا ليته يذهب - [00:03:13](#)

يوما الى المقبرة وليسأل اهلها الساكنين فيها يا اهل القبور لو ادركتم هذه العشر ماذا ستصنعون؟ والله لو نطقوا لقالوا لك اعمل قبل ان لا تقدر على العمل. اللهم اعنا على - [00:03:33](#)

ذكرك وعلى شكري وعلى حسن عبادتك. اللهم بلغنا هذه العشر المباركة. واعنا فيها يا رب على صالح القول والعمل - [00:03:53](#)